

أ.د. علي الشبل | تفسير قصار المفصل بالمسجد الحرام 8341هـ

(المجلس 7)

علي عبدالعزيز الشبل

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. واشهد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما. اما بعد فهذا المجلس - 00:00:00

بتوفيق الله وعونه وهدايته وتسديده بتفسير قول الله جل وعلا بسم الله الرحمن انا اعطيناك الكوثر. فصلي لربك وانحر. ان شانك هو الابتر هذه السورة التي ذكر فيها الكوثر وسماها العلماء بسورة الكوثر - 00:00:30

وقد سبق ان تعيين الصور وتسميتها منه ما هو توقيفي كسورة الفاتحة والبقرة وال عمران ومنهما هو اجتهادي من الصحابة ومن التابعين وسورة الكوثر اقصر سورة في القرآن فلو قيل - 00:01:00

لك ما اطول سور القرآن؟ سورة الف لام ميم البقرة. وما اقصر سور القرآن سورة الكوثر. وما اعظم سور القرآن؟ الفاتحة. وما اعظم اية في القرآن اية الكرسي وما اقصر اية في القرآن؟ اقصر اية - 00:01:30

في القرآن ها؟ اقصر اية في القرآن ها؟ ايه. ثم نظر في سورة المدثر. فانها مكونة من خمسة حروف اما طه والف لام ميم والف لام ميم صاد والف لام راء - 00:02:00

وحامي محامي نعيم سين قاف ونون وقاف وصاد فالصحيح انها افتتحوا السور وليست ايات وانما هي مفتتح السور. قال الله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم. انا اعطيناك الكوثر. فصل لربك وانحر ان شانك هو الابتر - 00:02:30

ثبت في صحيح مسلم من حديث انس رضي الله عنه قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم معنا. فنعس نعسة فرقد رقدة. ثم انتبه وهو يتبسم في رواية وهو يضحك ثم قال ان الله سبحانه وتعالى اعطاني نهرا - 00:03:00

في الجنة يقال له الكوثر يسب منه ميزابان في حوض يوم القيامة الله جل وعلا يقول انا اعطيناك الكوثر. ان هذا خطاب من الله سبحانه وتعالى المعظم نفسه فان الله واحد لا شريك له - 00:03:30

ويقول ان على جهة الجمع كما يقول جل وعلا نحن انتم تزرعونه ام نحن الزارعون؟ انتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون؟ وهذا جهة المعظم نفسه سبحانه وتعالى. يعظم نفسه لما له من الكمال. والجلال - 00:04:00

وكريم الاسماء والصفات. انا اعطيناك فالمعطي هو الله والمعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اعطيناك الكوثر والدليل على ان المعطى هو النبي صلى الله عليه وسلم كاف الخطاب اعطيناك فالمعطى هو النبي عليه الصلاة - 00:04:30

والسلام. الكوثر ما الكوثر؟ جبل ام جمل؟ ام جنة؟ ها نهر ماذا؟ بماذا علمتم انه نهر؟ من حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا جاء في الحديث الكوثر نهر من انهار الجنة. اعطانيه ربي جل وعلا - 00:05:00

ويصب من هذا النهر يصب منه ميزابان يصب منه ميزابان في حوض النبي عليه الصلاة والسلام. والاحاديث التي وردت في حوضه صلى الله عليه وسلم احاديث بلغت مبلغ التواتر. بلغت - 00:05:30

مبلغ التواتر رواها عنه صلى الله عليه وسلم اكثر من عشرين صحابيا في نحو سبعين حديثا وقد الف لها العلما مؤلفات مستقلة منها احاديث الكوثر لابن الاعرابي وغيره. وسبب عناية العلما بجمع احاديثها امران - 00:06:00

الامر الاول كثرة ما رويت عن النبي عليه الصلاة والسلام حتى بلغت مبلغ التواتر الامر الثاني ان المعتزلة والجهمية واهل الظلال ممن

تشبه بهما انكروا ثوبه عليه الصلاة والسلام في عرصات القيامة. وانكارهم هذا الحوض من انكار مراحل القيامة - [00:06:30](#)

كما انكروا الميزان. ومنهم من انكر الصراط. ومنهم من انكر رؤية الله سبحانه وتعالى وخليق بمن انكرها ان يحرم هذه النعمة. الكوثر

نهر من انهار الجنة والجنة فيها انهار كثيرة. انهار من ماء وانهار من غسل. وانهار - [00:07:00](#)

من خمر وانهار من لبن مصفى. واعدادها لا نعلمها نعلم من انهار الجنة الكوثر. كما جاءت في الاية وفي الاحاديث. ومن انهار جنة النيل والفرات. كما ثبت بذلك الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:30](#)

وهذا الكوثر هذا النهر خصه الله بمحمد صلى الله عليه وسلم ولهذا اخبرنا عليه الصلاة والسلام في احاديثه انه يصب من هذا النهر من اذا بان والميزاب مجرى الماء. كما ان للكعبة ميزاب. وكما ان لبيوت - [00:08:00](#)

ميزاب يصرف فيها المياه لان لا تؤذي البيت. وهذان الميزابان عظيمان يصبان من هذا الكوثر الى اي مكان الى حوض النبي عليه الصلاة والسلام. ما هو حوضه عليه الصلاة والسلام؟ حوضه جاء ذكره في القرآن مجملا. وجاء - [00:08:30](#)

ذكره في السنة مفسرا مفصلا. اما اجماله ففي قوله جل وعلا انا اعطيناك الكوثر. واما صفة فانه ثبتت الاحاديث المتواترة في صفة الحوض. انه حوض مربع طول كعرضه. طوله كعرضه. وانه اعظم الاحواض. اعظم - [00:09:00](#)

الاحواض هو حوض نبينا صلى الله عليه وسلم. كم طوله وعرضه؟ تباينت فيه الروايات فجاء ان طوله وعرضه مسيرة شهر. على ايش؟ على المطايا وجاء ان طوله من مكة الى ايليا. ما ايليا ما تعرفها - [00:09:30](#)

والله تعريفها مائل يا بيت المقدس هي ايليا ومن مكة الى ايليا على المطايا مسيرة شهر. وجاء ايضا ان هذا الحوض مسيرته من مكة الى عمان. كل هذا يدل على اتساع هذا الحوض - [00:10:00](#)

فان ما جاء في مسيرته شهر او من مكة الى ايليا. او من مكة الى عمان. او من مكة الى حزموت كله يدل على اتساع هذا الحوض. لكنه حوض مربع طوله كعرضه. يصب في هذا الحوض العظيم - [00:10:30](#)

ميزابان من نهر الجنة الكوثر. هذا الحوض عليه كيزان كؤوس بعدد نجوم السماء. كم عدد نجوم السماء؟ قليلة او كثيرة ها ان اردت ان تعرف قلتها وكثرتها فاخرج الى الصحراء. ثم استلقي وعددا - [00:10:50](#)

فاجزم انك تنام قبل ان تنتصف. لكثرتها. اذا عليه ميزان كما قال صلى الله عليه وسلم بعدد نجوم السماء. ما فائدة ان كيزانه كثيرة لئلا يقع في قلبك ايها المؤمن. ايها الموحد ايها السني انك - [00:11:20](#)

لن تجد كوزا وكأسا تشرب بها من حوض النبي عليه الصلاة والسلام. اذا لا يلحقك ظيم لا يلحقك في هاوطين. هذا الحوض وهذا النهر ماؤه اشد بياضا من اللبن. وحلاوة من العسل. ماء بارد - [00:11:50](#)

بارد من غير ضرر. من شرب منه شربة واحدة لم يظمأ بعدها ابدا قالها عليه الصلاة والسلام وهو الصادق بقوله امته وامم غيره فان لموسى امته. وبالمناسبة امة موسى اكثر الامم. عددا - [00:12:20](#)

ولا اكثر منهم الا امة النبي عليه الصلاة والسلام. اي المؤمنون اما الكافرون فهم اكثر. من كفر كفر برسل الله وكفر بالله واشرك معه اكثر اكثر من بني ادم قال الله جل وعلا وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. وقال الله جل وعلا وما - [00:12:50](#)

الناس ولو حرصت بمؤمنين. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم يا ادم اخرج بعث امتك الى النار قال من كم يا ربي؟ قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون. الى النار - [00:13:20](#)

خلودا فيها وواحد في مقابلهم الى الجنة. واكفاء امة النبي صلى الله عليه وسلم اي اظدادهم في النار هم كفرة من؟ يأجوج ومأجوج. انبياء الله امن به اقوامهم. هل ياتي مؤمنة بني اسرائيل فيردوا من حوض النبي عليه الصلاة - [00:13:40](#)

والسلام هل يأتي من امن بصالح وهود وشعيب وابراهيم وادريس فيرد حوض النبي عليه الصلاة والسلام؟ الجواب لا. لانه جاء في الحديث الذي رواه احمد والطبراني وغيرهما ان لكل نبي ان لكل نبي حوضا - [00:14:10](#)

واشرفها واوسعها حوض نبينا صلى الله عليه وسلم. ولهذا كل امة ترد حوض نبيها ترد حوض نبيها. يوم القيامة الناس فيه عطاش ام ريانون عطاش عطشا عظيما. تدنو الشمس على رؤوسهم قدرا. ثلاثة - [00:14:40](#)

الامبال يعرقون عرق عرقا عظيما يسيخ في الارض سبعين ذراعا. ثم يرتفع فممنهم من يبلغ كعبيه وممنهم من يبلغ عرقه ركبتيه وممنهم من يبلغ يبلغ عرقه حقه وممنهم من يبلغ ثديه وممنهم من يلجمه. العرب اذا العرق الجاما اي بحسب ايمانه. وطاعته - [00:15:10](#)

وخذ ذلك من كفره ومعصيته. يعطش الناس عطشا عظيما فيذهبون يردون احواض انبيائهم. نبينا صلى الله عليه وسلم سمعتم وعلمتم سعة حوضه ومصدر هذا الحوض ماء من نهر الكوثر الذي اتاه الله نبينا. يصب - [00:15:40](#)

ومن هذا الكوثر النهر الذي في الجنة ميزابان عظيمان في حوضه. ترده امته ما معنى ترد؟ اي تأتي عاتشة عطشى لتشرب. كما ان الابل ترد طيب اذا روت ما اسم ذلك؟ اذا روت ورجعت تسمى بالصدور. الورود والصدور - [00:16:10](#)

وفي القرآن وان منكم الا واردها اي جهنم. كان على ربك حتما مقظيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا. كان ابو هريرة عبدالرحمن بن صخر للدوس رضي الله عنه اذا قرأ الآية من سورة مريم بكى - [00:16:40](#)

حتى اثقل اخضل لحيته بدمعه. ثم قال من يضمن لي الصدور بعد الورود من يضمن لي اني اصدر؟ اي اخرج وارجع عن النار بعد ان اردتها. من كان بالله اهي اعرف كان منه جل وعلا اجل واخوف. ترد امة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:17:10](#)

حوضه وورود الامة حوضه محمد صلى الله عليه وسلم جاء فيه الحديث المخرج في الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم ترد امتي حوضي فيزيد اقوام منهم معنى يذا ان يمنع تمنع الملائكة اقواما من امة الرسول - [00:17:40](#)

فتمنعهم وتصددهم فلا يصلون الى حوضه ولا يشربون منه ويقول صلى الله عليه وسلم امتي امتي. ما معنى امتي؟ يعني اعرفكم امتي في انهم من امتي. كيف عرف النبي صلى الله عليه وسلم انهم من امته؟ وانهم ليسوا من قوم موسى - [00:18:10](#)

او قوم هارون عرفهم باثر الوضوء. قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة المخرج في الصحيحين ان امتي يوم القيامة يبعثون غرلا محجلين. من اثر الوضوء ما معنى غرلا محجلين؟ انت ما معنى غرة - [00:18:40](#)

محجلين. ايه استرح. الخيل المغررة والخيول المحجلة. غرلا فيها بياض وين؟ بين عينيها محجلين اي ان ايديها وقوائمها فيها بياض. هذه الخيل المحجلة امته عليه الصلاة والسلام تأتي عليها اثر الوضوء باثر الوضوء - [00:19:10](#)

اورثها هذا الوضوء الذي تنظفت به في الدنيا نورا. يظهر على وجوهها وعلى اطرافها اليدين والرجلين. ومع ذلك تمنع الملائكة اقواما من هذه الامة من الغرل المحجرين ان يردوا حوضه. صلوا توضأوا فلم تنفعهم صلاتهم - [00:19:50](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم امتي امتي فتقول الملائكة عليهم السلام من امر الملائكة بالمنع والصدق. ربي جل وعلا. لان الملائكة السلام خلق مأمورون بامر الله. لا يسبقونه بالقول لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ايش؟ ما يؤمرون. فيقول صلى الله عليه وسلم - [00:20:20](#)

امتي امتي فتقول الملائكة انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك نقف وقفة مع قوله الملائكة انك لا تدري. ما معنى لا تدري؟ لا تعلم ما معنى لا تعلم؟ ما عندك خبر ما معنى ما عندك خبر؟ خفي عليك فعلهم - [00:21:00](#)

وهو دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب اليس كذلك؟ يا جماعة دليل على انه يعلم الغيب عليه الصلاة والسلام. كيف يقولون انه يعلم ما في الارحام - [00:21:30](#)

ومن طوت عليه الايام قالوا ذلك في رسول الله وسمعتهم انتم. تذكر المولد الذي حضرته وقصد القاصد وغنى المغني وانه يعلم ما في غد لتعرف فهذا الانحراف وهذا الباطل وهذه الجرأة على الله جل وعلا - [00:21:50](#)

وهذا في صريح القرآن. ويأتي من يزعم انه مسلم يصلي ويصوم. ويحج ويطوف يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم المغيبات اين هو عن هذا الحديث؟ لما قالت ملائكة - [00:22:20](#)

والله انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك؟ وفي القرآن في صريح القرآن ولو كنت واعلم الغيب لاستكثرت من الخير. وما مسني السوء ان انا الا نذير. لو كان يعلم الغيب صلى الله عليه وسلم ما جرح. ولا كسرت رباعيته. ولا انغرست حلقة - [00:22:40](#)

وجنته اسفل عينه واعلى خده. لو كان يعلم الغيب ما قتل عمه وحبيبه واخوانه ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير. كان عند عائشة جاريتان تغنيان - [00:23:10](#)

وذكرت من قصيدهما وفيما نبي يعلم ما في غد فقال صلى الله عليه وسلم لا لا يعلم ما في غد الا الله. اعرضا عن هذا. لم يعنف عليهما لانهما قريتان غير مكلفتين. في قول الله جل وعلا في الانعام - [00:23:40](#)

وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. وبعض الجاهل من القبورية وغيرهم يقول انه من اسماء الله. لانه يقف الواقف بكلام الله على وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. يقول هو من اسماء الله. هو اسم ولا - [00:24:10](#)

ظهير صار عند هؤلاء الجاهل اسما. ولهذا قالوا الله هو الله هو. وزعموا ان يذكرون الله جل وعلا وهذا ليس بذكر لله. لانه ذكر محدث ولانه ليس باسم من اسماء الله. والاية عند وصلها وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها - [00:24:40](#)

الا هو ويعلم. ما هي مفاتيح الغيب؟ فسرنا نبينا صلى الله عليه وسلم بتفسير القرآن فقال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمهن الا الله. لا يعلم علم الساعة الا الله متى الساعة؟ ولا ما في غد الا الله. ها؟ ولا ما في الارحام الا الله. ولا - [00:25:10](#)

ما تكسب غدا الا الله. ولا باي ارض تموت الا الله. وقرأ قول الله جل وعلا من اخر سورة لقمان ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما - [00:25:40](#)

نفس ماذا تكسب غدا؟ وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير تقول ملائكة الله انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك. يدري ولا ما يدري عليه الصلاة والسلام. لا يدري اذ لو كان يدري لما قال امتي امتي. لما منعت ملائكة الله اقواما من امته ان - [00:26:00](#)

يرد حوضه فيشرب منه. لماذا تمنع الملائكة؟ هؤلاء الاقوام وقوله اقوام دل على كثرتهم ليسوا بالقليلين. من اين اخذنا ذلك؟ اسمعوا يا معشر العرب. لانه قال انه ليذاذ باقوام من امتي. اقوام جمع ايش؟ قوم جمع قوم. قوم نكرة ولا - [00:26:30](#)

معرفة نكرة. فلما جاء ذكر التنكير ثم جمعت دل على كثرتهم. فانجو يا ايها المؤمن انجو سعد فقد هلك سعيد. انجو فلا تكن من هؤلاء المذايين من الممنوعين المحرومين المصدودين من ورود حوضه صلى الله عليه وسلم. ماذا فعلوا ليمنعوا - [00:27:00](#)

ماذا فعلوا ليصدوا عن حوضه؟ اسمع انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك اذا الذي فعلوه وارتكبوه واستوجبوا معه ان يمنعوا انهم احدثوا في دين الرسول بعده ما لم يشرعه. احدثوا في دينه ما لم يأذن به - [00:27:30](#)

قال الله جل وعلا ام لهم شركا شرعوا لهم من الدين ايش؟ ما لم يأذن به ما هو الدين الذي اذن الله به ما انزله على رسله ما تعبدنا ما امرنا ان ندين لله به. هذا الدين الذي امره اذن به. طيب ما هو الدين - [00:28:00](#)

الذي لم يأذن به كل ما لم تأت به رسله. مما خالفها من صغير او كبير من دقيق او جليل فهذا مما لم يأذن به الله. ما اعظم الدين الذي لم يأذن به الله - [00:28:30](#)

الشرك بالله. والبدع والمحدثات. وان زينها اصحابها. فان ان الله لم يأذن بها ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين اي شرعه الشركاء والشفعاء والاولياء شرعوا لاقوامهم ومعظميهم. ما لم يأذن به الله. روى اهل - [00:28:50](#)

سنن عن العرياض ابن سارية رضي الله عنه قال وعظنا النبي صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون. عيون من؟ عيون اليهود. صح عيون من؟ عيون الصحابة. ووجدت منها القلوب. قلوب من؟ الصحابة رضي الله عنهم. قلنا - [00:29:20](#)

يا رسول الله كانها موعظة مودع كانك ستفارقنا وتودعنا فاوصنا قال اوصيكم بتقوى الله. ما تقوى الله؟ توحيدة. مخافته. رجاء تعظيمه بعبادته. فانه من يعش منكم. فسيري بعد اختلاف وقع الاختلاف صدق وبر عليه الصلاة والسلام. وقع الاختلاف الكثير - [00:29:50](#)

فانه من يعش منكم فسيري اختلاف كثيرا. فعليكم بسنتي. وسنة من ال بيتي صح؟ ما اكثر من يهز الرأس نحتاج ترصيص فعليكم بسنتي وسنة من؟ وسنة اهل مكة اهل المدينة اهل نجد اهل العراق والشام واليمن لا فعليكم - [00:30:30](#)

بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. من الخلفاء الراشدون المهديون من بعده باجماع المسلمين هم الصحابة. ومقدمهم اربعة. ابو بكر ثم عمر. ثم علي ثم الحسن نعم انتبهوا يا اخواني ابو بكر ثم عمر - [00:31:10](#)

ثم عثمان ثم علي ثم الحسن لان الحسن اكمل ثلاثين سنة بعد النبي صلى الله عليه وسلم فعليكم بسنتي. وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز. والنواجز اما النابوا او الطرس. لشدة التمسك بها والا ترحزها - [00:31:40](#)

جاء رجل يريد ان يأخذ مالك فعرضت عليه باسنانك. يأخذها ولا ما يأخذها؟ ما يأخذ وهذا مال اعظم من المال سنة محمد صلى الله عليه وسلم. وسنة خلفائه. اي اعملوا بها. واحفظوا - [00:32:10](#)

واعلموها ولا تزايدوا عليها ولا تتنازلوا عنها تمسكوا بها تمسكا حتى لو عظمت عليها بالنواجذ. واياكم ما معنى اياكم يا ايزات هذا ايزات طالب علم من قرقيزستان ولهذا ساعول عليه بالسؤال ما - [00:32:30](#)

اياكم اياكم اسم فعل امر. كما تقول العرب صه. يعني تموت صح اسم فعل امر. عليكم انفسكم عليكم اسم فعل امر. اياكم اسم فعل الامر يعني احذركم. اياكم ومحدثات الامور. محدثاتها اي منشآتها - [00:33:00](#)

ومخترعاتها مبتدعاتها. الامور اي امور؟ امور الدنيا ولا امور الدين؟ ها؟ امور الدين الدنيا لم نهى عنها. نلبس المخترعات ونحمل المخترعات. ونركب المخترعات. والمحدثات. ان انما الممنوع المحرم المنهي عنه المحذر من نبينا صلى الله عليه وسلم المحدثات المبتدعات - [00:33:30](#)

في الدين. قال واياكم ومحدثات الامور. هذا الكلام واضح ولا خفي ها؟ والله واضح. وزاده عليه الصلاة والسلام ايضا. وزاده توكيدا. وزاده او تبيننا لنحذر. فان ان اداة توكيد تنصب ما بعدها - [00:34:00](#)

فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. كل من الفاظ العموم الخصوص اخبروني يا معشر العرب كل من الفاظ العموم كل امتي يدخلون الجنة الا الا من ابى ماذا فهم الصحابة؟ فهموا ان هناك من لا يدخل الجنة لاستثنائه بقوله الا من ابى - [00:34:30](#)

فاستعظم من يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. دل على ان كل من الفاظ العموم فان كل محدثة بدعة. كل ما احدث الناس في دين الله مما ليس عليه امر الله وامر رسوله فهو - [00:35:00](#)

اهو ايش؟ محدث وهو بدعة. ثم اكدها ثالثا وكل بدعة ضلالة كل بدعة ضلالة. طيب يا رسول الله في بدعة حسنة. في بدعة حلوة الرسول العربي خير من نطق بالظاد واكرم ولد عدنان وسيدهم يقول فان كل محدثة - [00:35:20](#)

وكل بدعة ضلالة ويأتي مستدرك متعقب متفلسف يقول لا يا سيدي يا رسول الله في بدعة حسنة وفي بدعة سيئة. هذا يعترض على من؟ يتعقب من يستدرك على من على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. افلا يستحي مسلم ان يقول ذلك - [00:35:50](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم خير من تكلم بالظاد من ولد ادم وافصح العرب واعلمهم بدين الله. يقول فان كل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. ويأتي من يقول لا في بدعة حسنة وبدعة سيئة. في بدعة محرمة وبدعة واجبة وبدعة مكروهة. وبدعة مستحبة وبدعة مباحة - [00:36:20](#)

كل هذا اعتراض واستدراك وتعقب على رسول الله اي علمت او لم تعلم شعرت او لم جاء في زيادة عند اهل السنن وكل ضلالة ففي النار. اذا البدع طريقها الى اين؟ الى النار. الى الضلالة التي تورث النار. وجاء في الصحيحين من حديث امكم عائشة - [00:36:50](#)

رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما امرنا امرنا هذا؟ ديننا. سنتنا من احدث في امر الى هذا ما ليس منه فهو رد. رد على من؟ على صاحبه. وعلى من اتبع هذه - [00:37:20](#)

المحدث جاء في رواية مسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. حتى لو كان العمل كثير ها؟ حتى لو كانت الطاعات كثيرة مهما بلغت فهي رد على صاحبها الذين يمنعون يا زول - [00:37:50](#)

انت معنا ولا مع الناس؟ الذين يمنعون ويذاون عن حوض النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين احدثوا وبدلوا وغيروا في دينه وفي سنته وفي شرعته هذا لن يرد حوضه. وان لبس جبة. وان علق عمامة. وان اكثر العبادة - [00:38:12](#)

ما دام انها ليست على ما شرعه وسنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي مردودة طيب الم يقل ربي جل وعلا ليلوكم ايككم اكثر عملا؟ يا جماعة ها ليلوكم ايككم ايش؟ احسن ولا اكثر؟ ايه احسنتم ليلوكم اي - [00:38:42](#)

احسنوا ولم يقل اكثروا. اذا ليست العبرة بالعبادة والعمل كثرته. وانما العبرة في العبادة والعمل احسنه. ما معنى احسن عملا؟ بامرين باخلصه واصوبه كيف يكون العمل خالصا؟ اي لله وحده لا حظ فيه لاحد غير الله. كائنا من كان حتى لو كان - [00:39:12](#)

لنبي او لملك او لولي. ومعنى اصوبه اي على سنتي وشريعة من؟ ابي لهب. ها؟ على سنة وشريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

عرفتم من الذين يذاون عن حوضه؟ انهم الذين ابتدعوا وغيروا - [00:39:42](#)

وبدلوا في دين الرسول قلوا او كثروا. فهم متوعدون بهذا الوعيد واتى قوم ارادوا ان يلبسوا علينا. ويلعبوا عليه فقالوا هذا الحديث دليل على ان الصحابة ارتدوا بعد النبي فيمنعون من حوضه - [00:40:12](#)

الصحابة ارتدوا عندهم. بعد رسول الله فيمنعون من حوضه. والحديث دليل عليهم لا لهم لان المغير المبدل من هم؟ هم ام الصحابة؟ هم لما سبوا ولعنوا وشتموا من مدحهم الله واثنى عليهم. من مدحهم رسوله واختص بهم. فكانوا - [00:40:38](#)

هم المحدثون المغيرون بما نسبوه كذبا وباطلا الى ال بيته. صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه بما نسجوه من الخيالات الذي ظنوه ديناً يتعبدون به رب الارض السماوات فهم جديرون وخليقون ان يمنعوا. ويضاد من تمنعهم وتذودهم ملائكة الله - [00:41:08](#)

لا يرد حوضه. من ورد عليه فشرب لم يظماً بعدها ابدا لخصوصية هذا الحوض الذي هو من نهر الكوثر. انا اعطيناك الكوثر. فصلي لربك وانحر فصلي اجعل صلاتك لله ونحرك لله. ما - [00:41:38](#)

ما معنى الصلاة والنحر لله؟ القرآن يفسر بعضه بعضا. ففي اخر الانعام قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لسيدي عبد القادر يا جماعة قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين - [00:42:08](#)

لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين. من الذي امر؟ الله. من مأمور رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال المسلمين اذا صرفوا الدعوة والرجاء والذبح والقرايين والنذور لفلان - [00:42:38](#)

وعلان لتعلموا عظم هذه المصيبة والرزية التي اصيب بها من اصيب من من يدعي انه مسلم فصل لربك وانحر معناها اجعل عبادتك وتعظيماتك تقربك لله ولهذا كررها وصل لربك وانحر اي لربك. ما هو النحر - [00:43:01](#)

الصلاة تعرفونها. نبدأ الصلاة ما هي الصلاة؟ ها انت ما هي الصلاة؟ الصلوات خمس فقط الصلاة هي الصلوات النوافل والفرائض وايضا الدعاء. الدعاء صلاة قال الله جل وعلا لنبينا فصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم - [00:43:31](#)

خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصلي عليهم. ما معنى صلي عليهم؟ ادعو لهم. ان صلاتكم لك اي دعاءك سكن لهم. جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم في الدليل على ان المراد بالصلاة الدعاء - [00:44:01](#)

قال يا رسول الله ما اجعل لك من صلاتي؟ اي ركوعه وسجوده؟ هل يقول هذا احد؟ نعم. قالوا به لكن من غير علم اي ما اجعل لك من دعائي؟ قال ما شئت - [00:44:21](#)

قال نصفها. قال ما شئت. قال كلها قل دعائي لك. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. قال اذا يكفى همك ويغفر ذنبك ويوفى رزقك. المراد بالصلاة هنا الدعاء فصل لربك اي دعاؤك لله - [00:44:39](#)

وعبادتك في صلاتك فرضا ونفلا لله. فان صلى رياء فليست لله. وانصرف الدعوة لغير الله فلم يصلي لله يا سيدي فلان اغثنني. يا رسول الله مدد. ما دعا لله. ما صلى لله صلى للرسول - [00:45:04](#)

ولهذا اصول الشرك بالله ترجع الى اربعة اصول من يعرفها واعطيه جائزة. اصول الشرك اربعة اصول. اللي يعرفها اعطيه جائزتين ها قف واقفا لا اقبل الا الاربعة جميعا التقسيط ما اقبل - [00:45:28](#)

خطأ اصول الشرك ترجع الى اربعة اصول. اين دارس التوحيد؟ اين العقيدة اين دارس ومحبو الايمان والعقيدة السلفية؟ او اننا ندعي ولا نطبق قف واقفا جارك ها لا. الجواب ناقص. اصول الشرك بالله اربعة - [00:46:03](#)

تجاوب اللي وراك لا لأها غرز لا الجواب ناقص جدا. اصول الشرك بالله اربعة عدوا معي. شرك الدعوة ان يدعو غير الله ايا كان هذا الغير وشرك الطاعة ان يطيع غير الله فيما حلل في تحريم ما حله الله او - [00:46:53](#)

تحليل ما حرمه الله. وشرك الارادة شرك النية. والمقاصد. وشرك المحبة هذه الاربعة هي اصول الشرك بالله عز وجل. فصلي لربك وانحر. عرفنا الصلاة. النحر ما هو ها؟ النحر اذا اطلق اشتمل الذبح والنحر. واذا قيد صار النحر بمن - [00:47:36](#)

لمن لها رقبة طويلة كالحية الحية ما تؤكل كالبعير والزرافة فانها تنحر طيب الفرس والبقر ها تذبح ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. طيب الغنم؟ تذبح طيب الغزال تذبح. فالنحر اذا اطلق اشتمل على الذبح. والذبح اذا - [00:48:06](#)

اشتمل على النحر لكن المنحور اريح لما له رقبة طويلة ولهذا نحر صلى الله عليه وسلم في حجته حجة الوداع كم من البدن من الابل مئة بيده الشريفة باشر نحر ثلاثا وستين. وترك ما غير. كم اللي غير - [00:48:45](#)

والبقي سبعة وثلاثين لعلي رضي الله عنه. روى اهل السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد عيد النحر بحجته حجة الوداع. لما رمى جمرة العقبة بسبع حصيات يكبر - [00:49:12](#)

مع كل حصة ففرغ اجتمع عليه الناس يسألونه وكان الوقت حارا فاطله اسامة بن زيد وبلال بكساء. مثل الشمسية لان الوقت حار. وسألوه فقال قائل يا رسول الله لم اشعر. فحلقت قبل ان ارمي. قال ارمي ولا حرج - [00:49:32](#)

وجاء اخر قال يا رسول الله لم اشعر نحرنا قبل ان ارمي. قال ارمي ولا حرج. وجاء ثالث ورابع كلهم يقدم قال افعل ولا حرج. ثم رجع عليه الصلاة والسلام. اين ذهب؟ رجع - [00:49:59](#)

الى منى الى منزله في موضع مسجد الخيف الان. واذا بدنه واقفات. البدن التي ساقها صلى الله عليه وسلم وجاء علي ببقيتها من اليمن معروضات امامه. واقفة على كم قائمة - [00:50:19](#)

ها على ثلاث قوائم. على رجلين ويد واحدة. اين ذهبت اليد الثانية طارت اين ذهبت؟ معقولة لان الابل انما تنحر اليد اليسرى. واليد اليسرى القريبة من من القلب. اقبل صلى الله عليه وسلم واذا بدنه المئة مصفوفة امامه - [00:50:39](#)

فتناول السكين فلما رأيناه البدن رأينا الرسول صلى الله عليه وسلم تقدمت منهن سبع او تسع طففن يقبلن على رسول الله صلى الله عليه وسلم شوقا له وفقنا سبع او تسع يقبلن عليه عليه الصلاة والسلام شوقا له - [00:51:11](#)

وهن بهائم. حيوانات. تشتاق الى رسول الله. صلى الله عليه وسلم حتفها بيده السكين. لا بل الجماد اشتاق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عليه الصلاة والسلام يخطب في المدينة متكئا على - [00:51:49](#)

نخلة بالي يابس. فصنع له المنبر. من طرفاء في الغابة فخطب عليه في اول خطبة خطب على هذا المنبر سمع للصحابة لهذا الجذع جذع النخلة اليابس الباربي سمعوا له انينا كائنين الرجل القذر اذا وضعته - [00:52:19](#)

على النار وغلا. له صوت اسمه انين سمعوا له صوتا لهذا الجذع كأنين العشار. واذا العشار عطلت؟ ما العشار؟ صغار الابل اذا حنت لامهاتها سمعها الصحابة لهذا الجذع الجامد اليابس البالي - [00:52:52](#)

انينا وصوتا لبكاء. لماذا؟ اشتاق لرسول الله صلى الله عليه وسلم. لما اتخذ منبرا غيره فنزل صلى الله عليه وسلم من على منبره ثم اتجه الى الجذع ضمه حتى سخنه كما يسكن الغلام. جذع جامد - [00:53:17](#)

وبهيمة من الابل تشتاق لرسول الله اليس الاولى بنا نحن يا من ندعي ونزعم اننا نحب رسول الله ان نشتاق اليه والشوق اليه ليس بالدعوة وليس بالمظاهر وانما بلزوم سنته حقا والاستقامة على دينه صدق - [00:53:45](#)

والذب عنه وعن دينه وعن سنته وعن امهات المؤمنين نسائه وال بيته واصحابه كما ندب عن اعراضنا. هذا الحب الصادق وما سواه فدعوى. كل يدعي وصلا ليلة وليلة لا تقر لهم بذلك. وفقنا السبع او التسع الى رسول الله - [00:54:10](#)

شوقا له وبيده حتفها. والرسول صلى الله عليه وسلم يطعننها في لبتها. في اصل النحر في المنطقة الرقيقة بين القفص الصدري والرقبة. تسمى بالوهدة يطعننها بسم الله والله اكبر. بسم الله والله اكبر - [00:54:40](#)

وهي تتهاوى واحدة اثر الاخرى. نحر على اسم من؟ على اسم الله. لا على اسم الجني ولا على اسم الضريح ولا على اسم الولي ولا على اسمه هو عليه الصلاة والسلام. لماذا - [00:55:00](#)

لان النحر لله فصل لربك وانحر اي لربك تقربا اليه سبحانه وتعالى. ان شائتك مبغضك وسابك وقاذفك وشاتمك ان شائتك هو الابتر. المقطوع ذكره. المقطوعة عنه الرحمة قالوا في حقه عليه الصلاة والسلام لما رزق من الولد فماتوا وهم صغار - [00:55:20](#)

كم ولده عليه الصلاة والسلام؟ الذكور اربعة. والانات اربعة. سبع خديجة وواحد من مارية القبطية ما اسمه؟ ابراهيم ومن خديجة الله والقاسم والطيب. والطيب يلقب ايضا بالطاهر. والبنات كم؟ اربعة - [00:56:02](#)

زينب ها وفاطمة وهند عائشة انا لم اعد لكم اسماء لاعبي المنتخبات ولا اسماء المغنين والمغنيات انما اسماء ابناء وبنات سيد

البريات عليه الصلاة والسلام زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة. وكم من ابناء المسلمين بل ومن شبيبهم - 00:56:32

لا يعرف هؤلاء. ويعرف سفاسف الناس. وارادلهم. اليس كذلك؟ ثم يقول انا احب رسول الله هذا الدليل على انه يحب رسول الله.

دعوة كل يدعيها. وعند التطبيق لا تجد من يحققها - 00:57:12

ويطبقها. مات اولاده عليه الصلاة والسلام صغارا فقال شائنه وسابوه وحاقدوه ومبغضوه من اهل مكة. وعلى رأسهم من؟ ابو جهل.

عمرو ابن هشام فرعون هذه الامة الا ترون محمدا لا يبقى له عقب لانه مبتور. مقطوع ذكره - 00:57:32

فقال الله جل وعلا ان شائكك سابق وقاذفك وشاتمك ان شائكك فهو الابتر هو المقطوع ذكره. المقطوعة عنه رحمة الله وبره. هذا قال

رسول الله اطبق على العالمين ذكرا ومعرفة. من يعرف ابو جهل؟ اكثر الناس لا يعرفه. من يعرف ائمة الكفر؟ ذهبوا - 00:58:02

منسيا ان شائكك هو الابتر. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد

مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال - 00:58:32

محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم يا واحد يا احد يا فرد يا صمد. يا من لم تلد ولم

تولد. يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام. اللهم ارزقنا - 00:58:52

حبك وحب نبيك. وحب كل عمل يقربنا الى محبتك. اللهم اجعلنا ممن استقام على دينك. وان قال لعبوديتك وممن اتبع نبيك محمدا

صلى الله عليه وسلم. اللهم اجعلنا ممن استمسك بسنته - 00:59:11

حتى يموت عليها ثم يلقاه. واردا على حوضه. اللهم اوردنا حوضه. اللهم اننا شفاعته اللهم احشرنا في زمرة. اللهم اجعله قائدا الى

عوالي جناتك جنات النعيم. اللهم ارزقنا صحبتته في الدنيا وفي الآخرة. اللهم اجعلنا معه في عليين. صحبة النبيين والصديقين

والشهداء والصالحين. وحسن اولئك - 00:59:31

لنا ولكم ولوالدنا ووالديكم وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول. وقبل

الاجابة على الاسئلة ان الاستمسك بالسنة. سنة محمد صلى الله عليه وسلم ليست سنة ابائنا ولا قبائلنا ولا طريقة مشايخنا وطريقة ما

- 01:00:01

الاستقامة على السنة الحقبة البيضاء التي مات النبي وهي علينا اوضح من الشمس فيها بلاء عظيم في هذا وسيزداد البلاء في اخر

الزمان. فان اردت ان ترد حوضه. وان اردت ان تحشر في زمرة. وان - 01:00:31

عليين فاثبت. واصدق وتعلم هذه السنة. واحفظها واعمل بها ودافع عنها ان هذا هو الميزان وهذا هو المعيار. والى ما تيسر من

اسئلتكم. زادت يا ايزات هذي هل الاسئلة عندك؟ هل الاسئلة تبيض وتلد - 01:00:51

ها اذا لماذا كثرت سائل يقول رزقت بمولود وفي اليوم السابع دعوت جبراني من يحيطون بمنزلي لوليمة العقيقة لكن البعض من

سكان بلدي انكروا علي فقاطعوني. فهل ما فعلته خلاف السنة؟ لا يا اخي ما فعلته صحيح. وهو - 01:01:16

من السنة وهو من السنة. واما قول من يقول ان العقيق لا بد من تثليثها اثلاثا ثلاثة ثلثا يأكله وثلثا يشربه الله اكبر الله اكبر من قال ان

العقيقة لا بد ان تثلث اثلاثا ثلاثة فهذا القول ليس بصحيح - 01:01:44

وانما استحباب العلماء ان تكون العقيقة الاضحية. استحبابا لا وجوبا ان تكون اثلاثا ثلثا يأكله وثلثا يشربه ها؟ ما تشرب العقيقة ثلثا

يأكله وثلثا يهديه وثلثا يتصدق به هذا من باب الاستحسان - 01:02:14

قياسا لها على الاضحية ولو اكلها كلها صحت ولو اهداها كلها صحت ولو تصدق بها كلها صحت. وما فعله اخونا انه جمع عليها

جيرانه ففعله هذا موافق للسنة. والله اعلم - 01:02:39

سائل يقول استورد بضاعة من الصين واقوم بتحويل اموال الى هناك فاذهب الى مكتب الحوالات واقول له اريد مثلا الفا بالعملة

الصينية يقول ثمنها اربعة الاف بعملتك المحلية واحيانا يكون معي ثلاثة الاف. فاقول له يبقى لك الف - 01:02:58

في عملة المحلية فما حكم هذا؟ هذا يسمى عند العلماء بالصرف ولا يصح الصرف الا يدا بيد صرف بين العملات لابد يدا بيد هذا ما

صرف يدا بيد ثلاثة الاف وبقي في ذمته للثاني الفا - 01:03:24

وهذا من الربا قال صلى الله عليه وسلم في اصل حديث الربا الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والاقط بالاقط يدا بيد ومثلا بمثل فاذا اختلفت هذه الاصناف ذهب بفضة بر بشعير تمر باقط فيبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا -

01:03:43

بيد هاء بها ولهذا في الصرف لابد من التقابض بين المتصارفين يدا بيد سواء من حسابك لحسابه مباشرة او من يدك الى يده. وان كان السعر في الصرف مختلفا الريال في مقابلي - 01:04:12

الجنيه الف ريال في مقابلي مليون جنية او مليون دينار او خمسة الاف يجوز هذا التفاضل الزيادة والنقصان لكن لابد ان تكون يدا بيد والله اعلم يقول وان كان هذا غير جائز وقد تعاملنا بذلك من قبل فما حكم تعاملات السابقة؟ ان كنت لا تدري - 01:04:32

فتب الى الله جل وعلا وارجو ان الله يتجاوز عنك في جهلك لان الله جعل في حد الربا ان ينتهوا عما سلف ان ينتهوا عما كان من قبل. وان كنت تعلم فالكسب الذي جاء من هذه الطريقة تخلص منه والله اعلم - 01:05:00

سائل يقول زوجتي تريد العمل وعندنا اربعة ابناء ونسكن في بلد مختلط او مختلط وانا ارفض هذا الموضوع وهي مصرّة بماذا تنصحونها انصحها ان تسمع لك وتطيع. وتتقي الله جل وعلا ولا تعصيك ولا تعصي ربها - 01:05:27

وانت ايضا كل رجل لا تكن ذكر كن رجلا نعم كن رجلا وخذ بحجز اهلك عن النار وكون العمل الذي تريد ان تعمل به عمل مختلط هذا مما يزيد الاثم اثما - 01:05:47

اختلاط الرجال والنساء اختلاط المحرم. فان كان العمل غير مختلط وانما عمل في اوساط النساء وترتب عليه ضياع بيتها واولادها تأثم على هذا العمل لانها مسؤولة عن بيت زوجها. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - 01:06:05

والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن ايش؟ عن رعيته فهذا هو نصيحتي لك ولها والله اعلم المسلم ملزم على ان يكون على مذهب واسأله وهل يسأله ربه عن اي مذهب كان - 01:06:27

انا لما قرأت في اسئلة القبر ليس فيها انت على اي مذهب في قبرك لن تسأل على اي مذهب انت انما السؤال من ربك وما دينك ما قال ما مذهبك - 01:06:48

ومن نبيك والرابع وما علمك او ما يدريك يقول المؤمن ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم. فاذا قيل وما علمك او ما يدريك؟ قال قرأت كتاب الله فعرفته - 01:07:04

لا يلزم ان يكون المسلم على مذهب من المذاهب لكن لما كان المسلمون فيهم العالم وفيهم غير العالم فيهم الصغير والكبير. فيهم المبتدي وفيهم المنتهي كان فرض هؤلاء الذين لم يعلموا - 01:07:20

فاكثر المسلمين ان يسألوا من من عندهم علم كما قال جل وعلا في اية سورة النحل وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوح اليهم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 01:07:43

جاءت الاية في سورة الانبيا لكن بخلاف بسيط النحل من قبلك في الانبياء وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوح اليهم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. من اهل الذكر - 01:08:02

اهل العلم ولهذا قال فرض العامي الذي لا يعرف ان يسأل من يعرف ويثق في علمه ودينه ولهذا جاءت المذاهب يتعرف بها الانسان المبتدي الصغار ينشأون على هذا القول. لكن اجمع العلماء على ان من تبينت له السنة - 01:08:16

وعرف الحكم بدليله ما كان له ان يترك السنة ليأخذ بمذهبه الذي نشأ عليه اجمعوا على ان من استبان اي اتضحت له اجمعوا على ان من استبان تكمل بعد الصلاة - 01:08:38